Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحركة والسكون
في لغتنا وكلامنا

ـ الحركة والسكون في الظواهر المادية:

ننظر إلى صخرة قائمة في سفح جبل، تزحزحها عوامل طبيعية وتدحرجها إلى قاع الوادي، بين المنطلق والمستقر، تنتقل الصخرة من حركة إلى حركة حتى تستقر في النهاية. هي الآن ساكنة، فيما نقول. لكن قد يجرفها سيل أو تدفعها دوافع من جديد، فتقلبها تقليبات متعددة، وينتهي بها المطاف إلى استقرار من جديد في مكان آخر وبطريقة تختلف عن السالفة.

كان سكونها الحسي والنسبي بعد حركات مختلفة ومتتالية. ولم تتركها الدوافع في مستقرها بل زحزحتها تحت أسماعنا وأمام أبصارنا. تلاشى سكونها بتأثير الحركة، وتوالت حركاتها وأصواتها المختلفة ولم يتوال سكونها، أي لم تنتقل من حالة سكون إلى حالة سكون، لأن ذلك لا يتم بدون حركات تفصل بين السكونين.

قد يقع فعل التحريك على ساكن، وقد يطول متحركاً. قد تهدأ الحركة ثم تستأنف بعد أن يتخللها سكون؛ وقد تنتهي الحركات إلى سكون.

ـ سكون الابتداء في الكلام

نأخذ من الأفعال التي استعملناها هنا فعل (اسْتَقَر). بعض العرب